

ماضية في تطويع من يعارضها في أميركا اللاتينية

روسيا: أميركا تحضر لعملية عسكرية في فنزويلا



• سيرغي ناريشكين

فورا بمدير استخباراتنا آنذاك يفغيني بريماكوف الذي كان في مهمة خارج البلاد، وكان على اتخاذ القرار اللزم والرذ على الطلب الأميركي، حيث قلت لهم: بغض النظر عن أسفنا يا سيد موريس، سنضطر لتوديعكم من موسكو أيضا. وكان ذلك مفاجأة غير متوقعة بالنسبة لهم. بعد ذلك، اتصل تروينكوف بالرئيس يلتسين الذي أبدى تأييده لطرده ممثل الاستخبارات الأميركية في موسكو بخطة جوابية، وقال يلتسين: «أحسننا». وتدل مصادر المعلومات المفتوحة على أن الدريخ هازن إيمز الذي عمل في فترات سابقة رئيسا لوحدة مكافحة التجسس بوكالة الاستخبارات المركزية بالولايات المتحدة، ورئيسا للقسم السوفيتي في هذه الوكالة، كان ينشط عميلا للاستخبارات السوفيتية والروسية على مدى سنوات.

هازن إيمز العميل الروسي المزروع في وكالة المخابرات المركزية الأميركية. وفي ساعة متأخرة من ليلة الاعتقال، رن الهاتف وتم إبلاغي بالأمير. وأضاف: «لم أكن أعرف من هو إيمز، ولم يكن من حقي أن أعرف ذلك، لأن الحيلة والحذر في مجال الاستخبارات تعتبر أمرا في غاية الأهمية، وحتى مدير الجهاز لا يمكنه أن يعرف أي شيء عن العملاء في الخارج». وتابع: في الصباح وصلت إلى موسكو مجموعة من ممثلي الـCIA لبحث الحادث وتم استقبالهم في مقر الاستخبارات الروسية بموسكو. وضم الوفد الأميركي جيمس موريس الممثل المقيم لـCIA في موسكو. وخلال اللقاء، طالب الأميركيان بأن يغادر ألكسندر ليسينكو الممثل المقيم للاستخبارات الروسية في واشنطن الأراضي الأميركية فورا. وأضاف: «لم يكن بمقدوري الاتصال

وجهة نظر القانون الدولي». وختم بالقول: «في 18 فبراير الماضي طرح الرئيس دونالد ترامب شعار التخلص من الحكومات اليسارية في فنزويلا وكوبا ونيكارغوا بأسرع وقت ممكن. وترى واشنطن أن ذلك سيؤدي في النهاية إلى «تحويل» أميركا اللاتينية إلى منطقة جغرافية تقع بالكامل تحت سيطرتها». من جهته وفي سياق مختلف كشف فياتشيسلاف تروينكوف رئيس الاستخبارات الخارجية الروسية الأسبق أنه كان شخصيا وراء طرد الممثل المقيم لـCIA في موسكو مطلع 1994، وأن قراره حظي بتأييد الرئيس بوريس يلتسين بلا تردد. وأشار تروينكوف الذي يحتفل اليوم بعيد ميلاده الـ75 إلى أنه كان يشغل في تلك الفترة منصب النائب الأول لمدير جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية. وقال: «في فبراير 1994، اعتقلت السلطات الأميركية الدريخ

داعيتان لسوية داخلية يطلقها الفنزويليون. ومن ناحيته اعتبر الأميركي إيفغور كوستوكوف رئيس هيئة الاستخبارات العسكرية الروسية «GRU»، أن الولايات المتحدة جعلت منظمة الدول الأميركية أداة «لقمع المعارضة» في أميركا اللاتينية. وأضاف في حديث له امس الخميس خلال مؤتمر موسكو الدولي للأمن: «لقد جعل البيت الأبيض هذه المنظمة أداة للترويج للمصالح الأميركية الإقليمية». وأشار كوستوكوف إلى «مجموعة ليما، التي اعتبرها مثلا واضحا يؤكد الاتجاه الخطير جدا لتكوين وتشكيل بنى وهيئات غير رسمية لخدمة احتياجات البيت الأبيض». وأضاف: «لا تخضع نشاطات هذه الهيئات عادة لأي أحكام قانونية أو قواعد تشريعية، مما يجعلها ملائمة لاتخاذ القرارات المشكوك فيها من

كشف سيرغي ناريشكين رئيس جهاز الاستخبارات الخارجية الروسية، أنه تتوافر لدى روسيا معلومات تؤكد أن الولايات المتحدة تستعد لشن عملية عسكرية ضد فنزويلا. وأضاف ناريشكين للصحافيين: «هناك مؤشرات من هذا القبيل، لكن الوقت وحده سيكشف لاحقا ما إذا كان سيتم تنفيذ هذه الخطة أم لا»، مشيرا إلى أن الوضع حول فنزويلا لا يزال في غاية التوتر. وشهدت فنزويلا منذ 21 يناير الماضي احتجاجات واسعة ضد الرئيس نيكولاس مادورو جراء الوضع المعيشي الصعب للسكان. وبعد بداية الاضطرابات نصب رئيس البرلمان المعارض خوان غوايدو نفسه رئيسا مؤقتا للبلاد واعترفت به دول برئاسة الولايات المتحدة، فيما تؤكد روسيا والصين أن مادورو الرئيس الشرعي الوحيد لفنزويلا.

أستراليا: إحياء ذكرى معركة جاليبولي رغم أنف الإرهابيين



• جانب من الاحتفالية

على الفعالية، ردا على مجزرة المسجدين التي شهدتها نيوزيلندا في مارس الماضي. ودارت معركة جاليبولي عامي 1915 و1916 إبان الحرب العالمية الأولى، إذ حاولت بريطانيا وحلفاؤها بمن فيهم أستراليا ونيوزيلندا إنهاء مشاركة تركيا في الحرب وفتح ممر بحري إلى روسيا، لكن قواتهم تكبدت خسائر فادحة وأجبرت على مغادرة المنطقة.

بمن فيهم أستراليا ونيوزيلنديون. ولفت موريسون إلى أن السلطات التركية كثيرا ما تتنقل مشوهين بتهم متعلقة بالإرهاب، مضيفا أن جميع الإجراءات الأمنية اللازمة اتخذت لضمان أمن الحاضرين في المراسم. وجاءت هذه التصريحات تحليقا على إعلان السلطات التركية احتجاز مواطن سوري يشتبه بصلته بالتنظيم الإرهابي كان يخطط للاعتداء

شارك عشرات الأستراليين امس الخميس في مراسم إحياء ذكرى معركة جاليبولي التي جرت إبان الحرب العالمية الأولى، رغم ورود أبناء عن نية تنظيم إرهابي مهاجمة الفعالية. وأكد رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون أن المراسم ستقام كما كان مقررا لها معربا عن شكوكه في الأنباء عن تخطيط إرهابي لهجوم أثناء الفعالية التي يشارك فيها مئات الأجانب،

بريطانيا أنفقت 14 مليون دولار

بسبب تسليم مواطنين ليبيين للقدافي

تاييلند، وقال إن وكالة الاستخبارات الأميركية «سي أي إيه» ركلته إلى ليبيا. وقالت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي عام 2018 إن عبدالحكيم بلحاج وزوجته فاطمة بوشار تعرضا لمعاملة مروعة». وكتبت رئيسة الوزراء البريطانية أنه كان على بريطانيا بذل مزيدا من الجهد لتقليل مخاطر «تعرض الزوجين للمعاملة السيئة»، قائلة: «نعرف بأن هذا كان فشلا من جانبنا. بالنيابة عن حكومة جلالته، أعذر اعتذارا صريحا». وفر بلحاج من بلاده عام 2001، لكنه اعتقل بعد ذلك بثلاثة أعوام في

التعذيب داخل سجن في ليبيا حيث أمضى ست سنوات. وأشارت كيتي تاييلور نائبة رئيس منظمة Reprieve للحريات المدنية، إلى أن بلحاج وزوجته لم يرغبوا في الحصول إلا على الاعتذار رسميا من قبل الحكومة، لكن لندن فضلت دفع هذه المبالغ الهائلة من أموال دافعي الضرائب على الاعتراف رسميا بدورها في احتجاز الليبيين. وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي قد قدمت رسميا اعتذار المملكة لبلحاج وزوجته على مساعدة الاستخبارات البريطانية في احتجازهما، مما أدى إلى تعرضه

أكدت لندن أنها أنفقت مبلغا هائلا للبتستر على دور استخباراتها في احتجاز عبدالحكيم بلحاج وزوجته فاطمة بوشار وتسليمهما لحكومة الزعيم الليبي معمر القذافي. وأسفادت صحيفة «غارديان» البريطانية في تقرير نشرته بأن سلطات المملكة كشفت لأول مرة أنها أنفقت نحو 11 مليون جنيه استرليني «أكثر من 14 مليون دولار» على دفع التعويضات وملاحقة المسؤولين عن احتجاز عبدالحكيم بلحاج وزوجته فاطمة بوشار في تاييلند عام 2004، ضمن عملية خاصة لوكالة المخابرات المركزية

أعلن نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن امس الخميس دخوله سباق ترشيح الحزب الديمقراطي له لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة 2020. وقال بايدن في مقطع فيديو نشر على الإنترنت: «نخوض معركة في سبيل روح هذه الأمة»، داعيا الناخبين لمنع الرئيس الجمهوري دونالد ترامب من الفوز بولاية ثانية. وبايدن البالغ 76 عاما هو صاحب الحظ الأوفر حاليا لنيل ترشيح الحزب الديمقراطي ومواجهة ترامب في الانتخابات الرئاسية. لكن منافسيه يراهنون على ادعاء النائبة السابقة لوسي فلوريس التي تتهمه بتقييدها قبل 5 سنوات، وطبع «قبلة طويلة وبطيئة» على رأسها على هامش مهرجان انتخابي في نيفادا.



• جو بايدن

في أفغانستان.

ظريف يحذر ترامب من مستشاره العقوبات الأميركية تسببت في خسارة إيران 10 مليارات دولار

إيران اعتبارا من 7 أغسطس 2018، كانت معلقة في إطار خطة العمل العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران حرمت الحكومة الإيرانية من أكثر من 10 مليارات دولار من إيرادات النفط. وفي طهران، شدد المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي على أن طهران ستصدر الكمية التي تريدها من النفط، ولن تستطيع واشنطن تركيعها. وكانت واشنطن قد أعلنت مؤخرا عدم تجديد الإعفاءات من العقوبات على الدول المستوردة للنفط من إيران، وطالبت هذه الدول بوقف وارداتها من طهران تحت طائلة العقوبة. وقد دان المتحدث باسم الخارجية الإيرانية دعم دولتين للعقوبات النفطية الأميركية على بلاده، معتبرا ذلك دليلا على «التبعية العمياء لأميركا وجهل البلدين لعواقب هذا الإجراء». وأكد عباس موسوي امس الخميس على أن طهران لن تسمح لأي دولة بأن تصبح ديلا عن إيران في سوق النفط العالمية، مشيرا إلى أن «إيران حكومة وشعبا لن تنسى أبدا عداء بعض الدول في ظل هذه الظروف التاريخية». وكانت الولايات المتحدة قد أعادت فرض عقوبات واسعة النطاق ضد

مستشار الرئيس الأميركي للأمن القومي جون بولتون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ربما حرص ترامب على الدخول في صراع مع إيران. وأضاف: «الذين رسوا السياسات الجارية اتباعها لا يريدون ببساطة حلا بالتفاوض. لكن دعوني أقولها إن إيران لا تسعى للمواجهة، لكنها لن تهرب من الدفاع عن نفسها». وازدادت حدة التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ انسحبت إدارة ترامب العام الماضي من الاتفاق النووي الدولي مع إيران وبدأت بإعادة فرض العقوبات عليها. وقال ظريف إنه لا يعتقد أن ترامب يريد حربا مع إيران، مرجحا أن يكون قد «استدرج» للمواجهة معها. وأضاف لوكالة «رويترز»: «لا أعتقد أنه يريد حربا.. لكن هذا لا يعني أنه يجري استدراجه لفعل هذا». وقال: «الذين رسوا السياسات الجارية اتباعها لا يريدون ببساطة حلا بالتفاوض. وازدادت حدة التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ انسحبت إدارة ترامب العام الماضي من الاتفاق النووي مع طهران، وبدأت إعادة فرض العقوبات عليها.

بايدن إلى سباق الانتخابات الرئاسية الأميركية

بايدن إلى سباق الانتخابات الرئاسية الأميركية

تبنى برلمان أوكرانيا مشروع قانون اللغة الأوكرانية قبل رفعه لرئيس الجمهورية المنتهية ولايته بيترو بوروشينكو، في إطار الحرب على اللغة الروسية والتضييق عليها ونطاقها في أوكرانيا. ويلزم القانون هيئات السلطات العامة والحكومة والمؤسسات التعليمية والمستشفيات والمؤسسات الخدمية والمواطنين باستخدام اللغة الأوكرانية في جميع مجالات الحياة، وينتج استخدام اللغات الأجنبية في التواصل الشخصي والطقوس الدينية.

ويؤكد أصحاب مبادرة مشروع القانون المذكور أن الغاية منه تتلخص في تطوير اللغة الأوكرانية اللغة الأم والرئيسية للدولة.

تبنى برلمان أوكرانيا مشروع قانون اللغة الأوكرانية قبل رفعه لرئيس الجمهورية المنتهية ولايته بيترو بوروشينكو، في إطار الحرب على اللغة الروسية والتضييق عليها ونطاقها في أوكرانيا. ويلزم القانون هيئات السلطات العامة والحكومة والمؤسسات التعليمية والمستشفيات والمؤسسات الخدمية والمواطنين باستخدام اللغة الأوكرانية في جميع مجالات الحياة، وينتج استخدام اللغات الأجنبية في التواصل الشخصي والطقوس الدينية.

ويؤكد أصحاب مبادرة مشروع القانون المذكور أن الغاية منه تتلخص في تطوير اللغة الأوكرانية اللغة الأم والرئيسية للدولة.



• البرلمان الأوكراني

البرلمان الأوكراني: لا للغة الروسية بعد اليوم

إستونيا: القيادة السياسية

تدافع عن نفسها أمام ليتوانيا

رفضت رئيسة إستونيا كيرستي كاليولايد انقذاد ليتوانيا لها على زيارتها لروسيا ولقائنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو مؤخرا. وقالت كاليولايد إنها أبلغت الشركاء في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بشكل مسبق بالاجتماع المقبل مع بوتين وأنها أبلغت سفراء جميع دول الاتحاد الأوروبي بغرض زيارتها إلى روسيا. وأكدت أنها بحثت في مارس الماضي زيارتها المقبلة لروسيا مع مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي جون بولتون.

وفي وقت سابق، قال وزير الخارجية الليتواني لموقع BNS، إنه يجب على إستونيا مواصلة تنسيق الخطوات مع دول البلطيق حتى لا يحدث انقسام في صف هذه الدول تجاه روسيا. وأشار الوزير، إلى أن سلطات تالين لم تقدم قبل زيارة كاليولايد لموسكو أي معلومات لبلاده عن القضايا التي ستبحثها هناك. وزارت رئيسة إستونيا موسكو مؤخرا في أول زيارة لرئيس إستوني إلى روسيا خلال السنوات الثماني الماضية. وشاركت كاليولايد في افتتاح مبنى سفارة بلدها في موسكو بعد ترميمه، والتقت الرئيس فلاديمير بوتين الذي دعته لحضور المؤتمر العالمي للشعوب الفلندية الأوغرية الذي سينعقد في مدينة تارتو بإستونيا في يونيو 2020.